تعرض الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية: دراسة ميدانية

حسين محمد عاشور أحمد [١]

أ.م.د| حنفي حيدر أمين [٢] **د| أحمد عبد الكافي** [٣]

- **المُلخص العربي:**

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تعرض الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجه للشباب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاء مدة التعرض للصحُف الإلكترونية أقل من سنة (٤٨.٢٥%)، في حين جاء نسبة التعرض أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (١٩.٢٥%)، في حين جاء نسبة التعرض ثلاث سنوات فأكثر (٣٢.٥٠%).
- جاء مدي التعرض للصحُف الإلكترونية بصفة دائمة (٨٢.٠٠%)، في حين جاء نسبة التعرض أحيانا (١٨.٠٠%)، في حين لم تحصل التعرض نادراً علي أي نسبة.
- جاء في الترتيب الاول من حيث دوافع التعرُض للصحُف الإلكترونية (لاستنباط أفكار جديدة من المُحتوى المنشور)، في حين جاء في الترتيب الاخير (تناقش قضايا لا تتواجد في وسائل الاعلام الأخرى).

[١] باحث ماجستير بقسم الإعلام التربوي . كلية التربية النوعية . جامعة المنيا.

[٢] أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، بجامعة المنيا

[٣] مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of the exposure of young people to the articles of readers in electronic newspapers and their relationship to their attitudes towards current events. The researcher used the descriptive approach. The study tool was in a questionnaire aimed at young people.

- The period of exposure to electronic newspapers came less than one year (48.25%), while the exposure rate was more than one year and less than three years (19.25%), while the exposure rate was three years or more (32.50%.
- The extent of exposure to electronic newspapers was permanent (82.00%), while the exposure rate was sometimes (18.00%), while the exposure rarely reached any percentage.
- ranked first in terms of motives for exposure to electronic newspapers (to devise new ideas from published content), while in the latter ranking (discussed issues not found in other media.

مُقدمة:

ومع التطور التكنولوجي ودخول عصر القنوات الاتصالية المفتوحة وظهور الإنترنت لم تعد عملية قراءة الصحف عملية مكلفة فببساطة أصبحت سهلة مع ظهور الإنترنت وأصبح الفرد من متلقي للمعلومة لصانع لها فظهر مصطلح المواطن الصحفي وغيرها من المصطلحات و علي الرغم من وجود الكثير من المزايا في الإنترنت من حيث سرعة الاتصال طوال اليوم فقد ازداد الاهتمام باستخدامه، خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة على الشبكة. ومن جهة أخرى ثمة حرية كبيرة فيما ينشر إلكترونياً، إذ لا تخضع المواد المنشورة لأي مراجعة. بالإضافة إلي التفاعلية في إرسال رد الفعل من خلال الايميل أو الاتصال المباشر بالوسيلة وباختصار لا نستطيع أن نتخيل حياتنا اليومية بدون تلك الوسائل الحديثة والتي تتيح لنا الاتصال وجمع المعلومات ،والاحتفاظ بذكرياتنا ،أو معرفة موعد رحلاتنا، أو الطقس اليومي ،أو سعر العملة ، أو مشاركة الآخرين في مناسباتهم ،وغيرها من خدمات الحياة والتي تقدم من خلال أخبار الإنترنت ، وتعتبر التواصل الاجتماعي الأكثر نمواً في العام، حيث دخلت في سباق مع الزمن لتقديم منتجات جديدة، وتحديثات على شكلها وتصميمها لاستقطاب أكبر عدد من المستخدمين، سواء في المنطقة العربية أو حول العالم ، حيث يتم عبر الحصول علي الإخبار من مصادر مختلفة بالإضافة لتعدد المواقع الخاصة بالحف والإذاعات ، والتي توفر بها خاصية التفاعلية والتي تتيح للمستخدمين التفاعل مع المتضامين الإعلامية المختلفة ، وبين القراء وبعضهم البعض.

الدراسات السابقة:

(١)نهاد فوزي السيد شلبي (٢٠١٦). بعنوان: "معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة وتأثيرها على معارف الجمهور المصري نحوه". استهدفت هذه

الدراسة التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لأداء جهاز الشرطة المصرية من حيث تأثير ذلك على شكل ومضمون الموضوعات التي تناولت أداء الشرطة، وتأثير هذه المعالجة على معارف الجمهور المصري نحو جهاز الشرطة. وسعت الدراسة للتعرف على حجم وطبيعة معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة و تأثير معالجة الصحيفة الإلكترونية على معارف الجمهور المصري حول جهاز الشرطة. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بشقيه الوصفي والتحليلي. وقامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية لجمهور عشوائي للتعرف على ما كونه من معلومات عن جهاز الشرطة، واختارت الباحثة عينة عشوائية من (٤٥٠) مفردةً من ثلاث محافظات من الوجه القبلي (قنا)، والوجه البحري (إسكندرية)، والدلتا (المنصورة) وتوصلت الدراسة إلى:

- أشارت النتائج إلى أن صحف الدراسة اعتمدت بشكل أكبر على مسار (عرض الحقائق) المتعلقة بجهاز الشرطة كأحد الآليات لإضفاء المصداقية على الموضوعات المنشورة، حيث جاء هذا المسار في المقدمة لكل من جريدة (الأهرام واليوم السابع والوفد).
- جاءت موضوعات (فض الاعتصامات والإضرابات) التي تعاملت فيها الشرطة مع الجمهور في الشارع أثناء أحداث الثورة وما تلاها من أحداث في مقدمة الموضوعات الواردة في الصحف الإلكترونية عن أداء جهاز الشرطة المصرية.
- كشفت النتائج أن (الاتجاه السلبي) والتي تتخذه المعالجة الصحفية على نحو يتعارض مع المبادئ العامة والمتعارف عليها سيطرت على اتجاهات المعالجة الصحفية لموضوعات أداء جهاز الشرطة.

- جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع أفراد العينة وأكثر الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أداء الشرطة.
- كون أفراد العينة صورة سلبية عن أداء جهاز الشرطة وذلك من خلال تصفحهم للصحف الإلكترونية حيث أشاروا في المقدمة بأنه جهاز (جماعة السمع والطاعة للنظام الحاكم) ويرجع ذلك إلى اهتمام الصحف الإلكترونية التي يتصفحها أفراد العينة بدور رجال الشرطة في تأمين رجال السياسة واهتمامهم بتنفيذ تعليمات الرئاسة والسلطة الحاكمة.
- كشفت نتائج الدراسة أن من أهم تأثيرات اعتماد أفراد العينة على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن أداء جهاز الشرطة في أنها تحثهم على أخذ الاحتياطات اللازمة من بعض الجرائم مثل السرقات.

(٢)دراسة داليا كمال عوداد (٢٠١٦). بعنوان: "بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات". هدفت الدراسة إلى رصد وتفسير و تحليل محددات اطر مضمون الخطاب الصحفي بالمواقع الإخبارية الالكترونية، والتعرف علي مدى اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية–محل الدراسة–بمعالجة الأزمات وذلك من خلال التعرف علي حجم المادة الإعلامية المرتبطة بالأزمات محل الدراسة وكثافتها. وعناصر الإبراز المختلفة التي استخدمتها المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمات، والكشف عن أهداف المضامين الإعلامية المثارة في عرض ومعالجة الأزمات. والتعرف على الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية – محل الدراسة– في معالجتها للأزمات. والتعرف علي اتجاهات المراهقين نحو الأزمات المجتمعية المختلفة بالمواقع خلال فترة الدراسة، وقامت الباحثة بتطبيق الدارسة على الخطاب الصحفي

المنشور بالمواقع الإخبارية كنموذج لوسائل الإعلام الجديدة (وهذه المواقع هي: أخبارك. نت، شبكة مصراوي، ورصد للأخبار) وتكون مدة الدراسة ٤ أشهر في الفترة من (٢٠-١١-٢٠١٥) إلي (٢٠-٣-٢٠١٦) وذلك للوقوف على الأطر الشكلية والموضوعية في أوقات الأزمات، ولمتابعة الأزمات التي تم تحديدها وقت أجراء الدراسة، وأيضا لتضمين هذه العناصر والأزمات في استمارة الاستبيان للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، كما قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة قوامها (٦٠٠مفردة) من الشباب الجامعي، وكانت عينة عمديه ممن يعتمدون علي المواقع الإخبارية الالكترونية في الحصول علي الأخبار، تتراوح أعمارهم بين(١٨-٢١سنة) من طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من (طلاب كليات الإعلام، كليات الهندسة) بجامعات القاهرة، الأزهر، الجامعة الحديثة، تمثل فيه جامعة القاهرة نموذجا للجامعات الحكومية بمحافظة الجيزة ، والجامعة الحديثة نموذجا للجامعات الخاصة بمحافظة القاهرة، كما تمثل جامعة الأزهر نموذجا للتعليم الديني. واعتمدت الباحثة في دراستها علي استمارة تحليل المضمون، وتحليل الخطاب الصحفي، وصحيفة الاستبيان: وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطيه بين تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الالكترونية واتجاهاتهم نحو هذه الأزمات.
- وجد علاقة ارتباطيه بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين واتجاهاتهم نحو الأزمات.
- توجد علاقة ارتباطيه بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية ومدي اعتمادهم عليها أوقات الأزمات.
- توجد علاقة ارتباطيه بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وتأثيرات الاعتماد عليها أوقات الأزمات (معرفية-وجدانية- سلوكية).

- توجد علاقة ارتباطيه بين اعتماد المراهقين على المواقع الإخبارية الالكترونية وتأثيرات استخدامهم المواقع الإخبارية الالكترونية لمتابعة الأزمات..

(٣)دراسة سماح عبد الرازق الشهاوى(٢٠١٥). بعنوان: "العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في مصر". اهتمت الدراسة بمستقبل واحدة من أهم الوسائل الإعلامية في مصر والعالم في الوقت الراهن وهى الصحافة الإلكترونية، التي انتشرت وتطورت بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، ويرجع ذلك في المقام الأول لارتفاع معدلات استخدام الإنترنت في مصر، والخصائص والمميزات التي تتسم بها الصحف الإلكترونية، مما جعل المؤسسات الصحفية تدرك أهمية هذه الصحف وتوليها مزيدًا من الاهتمام، وتأتي الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية في مقدمة المواقع الأكثر استخدامًا في مصر، وأجريت الدراسة من خلال تطبيق استمارة دلفي على عينة من الخبراء في مجال الصحافة من الأكاديميين والمهنيين، وهى عينة بلغ قوامها ١٠٠ مفردة، تضم ٣٠ من الأكاديميين من أساتذة الصحافة والإعلام، و٧٠ من المهنيين في الصحف الإلكترونية والمطبوعة. وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الصحف المصرية المطبوعة لن تختفي في المستقبل، وفيما لم ينف بعض الخبراء الذين اتفقوا على عدم اختفاء الصحف المطبوعة في المستقبل تأثرها بزيادة استخدام الصحف الإلكترونية وعلى الصحف المطبوعة بذل جهد من أجل البقاء، وقد تظل ولكن يختفي النموذج الاقتصادي الذي تقوم عليه فتصبح مجانية تقوم في تمويلها على الإعلانات.
- أشار الخبراء لمجموعة من الطرق التي يمكن من خلالها للصحف الإلكترونية زيادة أعداد مستخدميها جاء في مقدمتها: الاهتمام بتواجد الصحيفة على شبكات التواصل الاجتماعي، الاهتمام بالمحتوى والخدمات

التي تهم الجمهور حتى لو كان فردًا واحدًا، زيادة المساحة المخصصة لإسهامات الجمهور أو المحتوى المنتج من قبل الجمهور، ويرى العدد الأكبر من الخبراء أن الصحف الإلكترونية ستعتمد على استراتيجية التكثيف والنشر السريع للأخبار ومواكبة الأخبار لحظة بلحظة.

- معظم الخبراء أن الصحف الإلكترونية ستستمر في المستقبل في تغليب عامل السبق وسرعة النشر على صحة الأخبار والتحقق منها وانتظار اكتمال الحدث للحصول على التفاصيل اللازمة قبل النشر، كما يرى العدد الأكبر من الخبراء أن اعتماد الصحف الإلكترونية على أخبار الفضائح أو الموضوعات التي تجذب الجمهور للدخول على هذه الصحف سيزيد في المستقبل.

(٤)دراسة ريم فتيحة قدوري(٢٠١٠). بعنوان: "التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية "دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا".

هدفت هذه الدراسة إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة، كما تحاول التعرف على هذه الظاهرة الجديدة القديمة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية، حيث استعانت الباحثة، بالمنهج الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة، كما استعانت بمنهج تحليل المضمون، حيث تم اختيار عينة قصدية لثمانية أعداد أنتجها موقع الشروق أون لاين، من خلال اختيار عدد واحد من كل أسبوع، وتوصلت الدراسة إلى:

- إن الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية.
- ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

- تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال، ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الانترنيت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية و المغربية المتطورة والقادرة على المنافسة.
- يمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات.
- الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها لتطورات الوسائط المتعددة، وعرضها لمضامين إعلامية تتميز بنوع من التفاعلية، قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق أون لاين إلا أن هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الإعلامية التفاعلية في العالم.

(٥)دراسة كريمة بوفلاقة (٢٠١٠). عنوان: "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية "دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية". استهدفت هذه الدراسة التعرف على المتغيرات الشخصية المكونة للجمهور المتفاعل مع الصحافة الالكترونية الجزائرية، وتحديد مدى وكيفية ممارسة الخدمات التفاعلية المتاحة في الموقع، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية التي تقدم وسائل التفاعل لقرائها، حيث استعانت بالعينة العشوائية غير الاحتمالية والمقدرة ب ٣٥٢ مفردة بحثية، استخدمت فيها استمارة الكترونية تم نشرها بالموقع الالكتروني لجريدة الخبر الأسبوعي، وموقع نادي الصحافة البرلمانية، ودامت مدة نشرها ٥٣يوما، وتوصلت الدراسة إلى:

- الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية ذكوري بنسبة ٨٠.٥٨% وشبتابي بنسبة٧٥.٢٩ ٠% ، من ٢٠: ٢٩سنة ، وجامعي بنسبة ٦٨.٨%، معظم الافراد العازبين بنسبة ٧٤.٧٠% ومقيمون داخل الجزائر

بنسبةة٩٣.٥٢ %، يشكل الموظفون اكثر الفئات المهنية بنسبة ٣١.٧٦%يليهم الطلاب بنسبة ٢٣.٥٢%، ثم البطالين بنسبة ٢١.٧٦%.

- سجلت مواقع الصحف المطبوعة على الانترنيت المراتب الأولى من حيث مشاركة المبحوثين فيها، فتحصلت النسخ الالكترونية للصحف الناطقة باللغة العربية على نسبة ٧١.٢١% تليها الناطقة باللغة الفرنسية بنسبة ١٤.٨٨% ثم الصحف الالكترونية الكاملة بنسبة ٤.٣٠% وأخيرا المجلات الالكترونية بنسبة ١.١٦%.
- تحصل موقع صحيفة الشروق على الانترنيت على أعلى نسبة تفاعل بغلت ٢٥.١١% تلاها موقع جريدة الخبر بنسبة ٢٠.٨% ، يليها النهاء بنسبة ١٧.٣%، ثم الوطن بنسبة ٦.٢٧% ، ثم لبيتارتي بنسبة ٤.٦٦% ثم الصحيفة الالكترونية Tout Sur L'Algérie بنسبة ٢.٦٨%.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعميق المشكلة البحثية وأهميتها.
- المساعدة في صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها، بالإضافة إلى تصميم أدوات الدراسة.
- تعرف الباحث على ما قدمته الدراسات السابقة في موضوعات متغيرات الدراسة.

مُشكلة الدراسة:

أصبحت مقالات القراء تؤثر تأثير كبير في الصحف الإلكترونية علي اتجاهات الشباب نحو القضايا والأحداث الجارية فلم يعد هناك مقالاً صحفيا متخصصا يؤثر بشكل كبير علي جمهور القراء، بل أصبحت بعض الآراء الفردية قد توجه الجمهور نحو اتجاه معين قد يكون صاحب الرأي لا يتوقع هذا التأثير، وبما قدمه الإعلام الجديد من مساحة كبيرة في الحرية وظهور

مصطلحات كمصطلح المواطن الصحفي لم يعد العمل الإعلامي حكراً علي أحد أو علي وسيلة توجه كيفا شاءت فسمح الإنترنت لكل شخص أن يكون له قناته الاتصالية التي تستطيع الحشد بشكل مباشر سواء لرأي الكاتب أو تجاه قضية معينة فلم يصبح هناك وجود لقانون لكل فعل رد فعل بل أصبح لكي شخص رأي يعبر به عن نفسه يؤثر أو لا يؤثر في الآخرين ولكن له رأي يحترم، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الاتي:

ما علاقة تعرض الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية باتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

١. ما مدى متابعة الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية؟
٢. ما مضامين مقالات القراء في الصحف الإلكترونية؟
٣. ما مدى ثقة الشباب في مقالات القراء في الصحف الإلكترونية؟
٤. ما اتجاهات الشباب نحو مقالات القراء في الصحف الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

تُكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على مدي تأثير مقالات القراء في العمل الصحفي من خلال التعرف على مميزات استخدام هذه المقالات لدى القائم بالاتصال في الصحف ومدي إتاحة مساحة من الحرية.
- ترجع أهمية الدراسة إلى الرغبة في التعرف على الأدوار والمسئوليات الجديدة للإعلام الجديد وخصوصا الصحافة الإلكترونية والتي أصبح استخدامها أمراً ضروريا لنجاح العمل الصحفي.

- تسليط الضوء على أكثر أشكال مشاركات الجمهور عبر الصحف الإلكترونية وقياس درجة استخدام القائم بالاتصال لأشكال التفاعل المختلفة مع الجمهور.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لتلك الدراسة في التعرف على علاقة تعرض الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية؟، من خلال الآتي:

١. التعرف على مدى متابعة الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية.
٢. تحديد مضامين مقالات القراء في الصحف الإلكترونية.
٣. الكشف عن مدى ثقة الشباب في مقالات القراء في الصحف الإلكترونية.
٤. تحديد اتجاهات الشباب نحو مقالات القراء في الصحف الإلكترونية.

حدود الدراسة:

- الحد البشرى: مجموعة من الشباب الجامعي، وقد شملت العينة (٤٠٠) شابًا من الشباب الجامعي.
- الحد الموضوعي: مقالات القراء في الصحف الإلكترونية.
- الحد الزمني: زمن تطبيق الدراسة في العام ٢٠١٦ – ٢٠١٧م.

أدوات الدراسة:

صحيفة استقصاء لقياس مدى تعرض الشباب لمقالات القراء في الصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية.

إجراءات الدراسة:

في البداية سيقوم الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ومن ثم إعداد الاستبانة الخاص بالدراسة، ومن ثم حساب الخصائص السيكومترية لها، ووضعه في صورته النهائية، لاستخدامه في تقييم الأفلام، وأخيرًا مُعالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها.

منهج الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، لذلك اعتمدت على المنهج المسحي الوصفي.

أدوات الدراسة:

يستخدم البحث الاستبانة: تطبق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) شاب جامعي بجامعة المنيا.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الجُزء من الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، من خلال الآتي:

- **البيانات الأساسية لعينة الدراسة:** أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية شملت (٤٠٠) شاب من شباب الجامعة، ومن خلال فحص البيانات يُمكن تقديم إجابات العينة على النحو الآتي:

١. خبرة التعرض للصحُف الإلكترونية.

يوضح الجدول التالي مدة التعرض للصحُف الإلكترونية.

جدول (١)

مدة التعرض للصحُف الإلكترونية

مدة التعرض للصحُف الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	١٩٣	%٤٨.٢٥
أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات	٧٧	%١٩.٢٥
ثلاث سنوات فأكثر	١٣٠	%٣٢.٥٠
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (١) ما يلي:

ـ جاء مدة التعرض للصحُف الإلكترونية أقل من سنة (٤٨.٢٥%)، في حين جاء نسبة التعرض أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (١٩.٢٥%)، في حين جاء نسبة التعرض ثلاث سنوات فأكثر (٣٢.٥٠%).

٢. دواف تعرُض الشباب للصحُف الإلكترونية.

يوضح الجدول التالي دوافع التعرُض للصحُف الإلكترونية.

جدول (٢)

دوافع التعرُض للصحُف الإلكترونية

الدوافع	التكرار	%
لاستباط أفكار جديدة من المُحتوى المنشور	٣٤٨	%٨٧.٠٠
للتعرف على آراء الناس حول قضية ما	٣٤٠	%٨٥.٠٠
التسلية وقضاء وقت فراغ	٣٠٧	%٧٦.٧٥
لمُشاهدة الصور ومقاطع الفيديو	٢٨٨	%٧٢.٠٠
للتفاعل والتواصل مع الآخرين	٣٣٥	%٨٣.٧٥
مُتابعة الأخبار والأحداث الجارية	٣٢٨	%٨٢.٠٠
جُزء من الروتين اليومي	٢٧٥	%٦٨.٧٥
لتكوين رأى حول قضية ما أو تعزيزها	٣٣٢	%٨٣.٠٠
الحصول على أكبر قدر من المعلومات بأقل كلفة	٣٣٠	%٨٢.٥٠
تناقش قضايا لا تتواجد في وسائل الإعلام الأخرى	٢٥٧	%٦٤.٢٥

الدوافع	التكرار	%
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

. جاء في الترتيب الاول من حيث دوافع التعرُض للصحُف الإلكترونية (لاستنباط أفكار جديدة من المُحتوى المنشور)، في حين جاء في الترتيب الاخير (تناقش قضايا لا تتواجد في وسائل الاعلام الأخرى).

٣. الموضوعات التي تُفضل التعرض لها عبر الصحُف الإلكترونية.

يوضح الجدول التالي الموضوعات المفضل التعرض لها عبر الصحُف الإلكترونية.

جدول (٣)

الموضوعات المفضل التعرض لها عبر الصحُف الإلكترونية

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
إخبارية	٣٣٥	%٨٣.٧٥
إقتصادية	٢٩٢	%٧٣.٠٠
اجتماعية	٣٠٥	%٧٦.٢٥
سياسية	٢٦٢	%٦٥.٥٠
تكنولوجية	٢٦٨	%٦٧.٠٠
فنية	٢٩٥	%٧٣.٧٥
رياضية	٣٣٤	%٨٣.٥٠
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	%١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث الموضوعات المفضل التعرض لها عبر الصحُف الإلكترونية (إخبارية)، في حين جاء في الترتيب الاخير (سياسية).

٤. مدى مُتابعتك لمقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية

يوضح الجدول التالي مدى مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية.

جدول (٤)

مدي مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية

مدى المُتابعة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	**٢٧٣**	**%٦٨.٢٥**
أحياناً	**٩٤**	**%٢٣.٥٠**
نادراً	**٣٣**	**%٨.٢٥**
الاجمالي	**٤٠٠**	**%١٠٠.٠٠**

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

ـ جاء مدي مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية بصفة دائمة (٦٨.٢٥%)، في حين جاء نسبة المتابعة أحيانا (٢٣.٥٠%)، في حين جاء نسبة المتابعة نادراً (٨.٢٥%).

٥. أسباب مُتابعتك لمقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية.

يوضح الجدول التالي أسباب مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية.

جدول (٥)

أسباب مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفية	**٣٦٦**	**%٩١.٥٠**
متابعة اراء جديدة	**٣٤٧**	**%٨٦.٧٥**
اكتساب معلومات جديدة	**٣٤٥**	**%٨٦.٢٥**
ملئ وقت الفراغ	**٣٢٢**	**%٨٠.٥٠**

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
بدافع استكشاف الاخرين	٣٤١	%٨٥.٢٥
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	%١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أسباب مُتابعة مقالات القراء عبر الصُحف الإلكترونية (التسلية والترفية)، في حين جاء في الترتيب الاخير (ملئ وقت الفراغ).

٦. درجة استفادتك العملية من خلال مُشاركتك في نشر مُحتوى إعلامي

يوضح الجدول التالي درجة الاستفادة العملية من خلال المُشاركة في نشر مُحتوى إعلامي.

جدول (٦)

درجة الاستفادة العملية من خلال المُشاركة في نشر مُحتوى إعلامي

درجة الاستفادة	التكرار					الدرجة المقدرة	%	قيمة كا٢
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	١٦٧	٦٣	١١٧	٥٣	-	١٥٤٤	%٧٧.٢٠	٢٠٤.٤٥

قيمة (كا٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

ـ بلغت النسبة المئوية درجة الاستفادة العملية من خلال المُشاركة في نشر مُحتوى إعلامي (٧٧.٢٠%).

. توجد فروق دالة إحصائياً بين اراء عينة البحث في درجة الاستفادة العملية من خلال المُشاركة في نشر مُحتوى إعلامي وفي اتجاه الاستفادة الكبيرة جداً.

توصيات الدراسة:

وفي إطار تلك النتائج توصي الدراسة بالتوصيات الآتية:

١. تفعيل الرقابة على مقالات القراء في الصحف الإلكترونية كَحَلٍّ لحماية أفراد المُجتمع من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية.
٢. تدريب الشباب على كيفية كتابة المقالات بطريقة منهجية.
٣. تعزيز مُمارسة الشباب لكتابة مقالات القراء المُتنوعة.

المراجع والمصادر

نهاد فوزي السيد شلبي "معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة وتأثيرها على معارف الجمهور المصري نحوه "**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب جامعة المنصورة، قسم الإعلام ٢٠١٦.

داليا كمال عوداد، "بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدارسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

سماح عبد الرازق الشهاوى، "العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، قسم الصحافة ٢٠١٥.

ريم فتيحة قدوري" التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية "، دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، **رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال**، جامعة منوبة، ٢٠١٠.

كريمة بوفلاقة " الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٠.